أخبار
# التميز
العدد 160 - يناير 2025

عدد خاص بمناسبة تكريم الفائزين بالجوائز الطبية
لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية

## مؤسسة حمدان تحتفي بفائزي جوائز التميز الطبي

## 5 جوائز
لتقدير الجهود المتميزة
في تطوير الرعاية الصحية
والبحوث الطبية

### أعضاء لجان التحكيم:
جوائز مؤسسة حمدان الأكثر تقديراً
في المنطقة وتأثيرها كبير
في مجال البحث والتطوير

### الفائزون:
مؤسسة حمدان مرجعية عالمية
لتحفيز التميز والإبداع
في الطب والعلوم

## يناير 2025

العدد الستون بعد المئة

غلاف العدد


# أخبار التميز

مجلة تربوية شهرية

**رئيس التحرير**
عبد النور أحمد الهاشمي

**مدير التحرير**
حسن محمد

**سكرتيرة التحرير**
أماثل محمد أمين غياث

**المنسق**
مصطفى أبو راس

**هيئة التحرير**
محمد مظلوم
فاتن مطر

**ترجمة**
د. صادق إسماعيل
محمد أحمد

**تصوير**
محمد صبحي حلاوة

**الإشراف الفني**
ماهر محمد

مؤسسة حمدان
تحتفي بفائزي
جوائز التميز الطبي
04


*5* جوائز تحتفي بالجهود المتميزة في تطوير
الرعاية الصحية والبحوث الطبية — 06

**أعضاء لجان التحكيم:** جوائز مؤسسة حمدان الأكثر تقديراً في المنطقة
وتأثيرها كبير في مجال البحث والتطوير — 08

**الجوائز على مستوى الوطن العربي**
**الجائزة العربية للأبحاث في القطاع الصحي**
دراسة بعنوان: «صعوبة الدلالات التشخيصية في تحديد المتغيرات الجينية» — 10

دراسة سريرية بعنوان: «التحول إلى المضادات الحيوية الفموية في حالات ب
كتيريا الدم سالبة الجرام» — 12

**الجائزة العربية في العلوم الوراثية**
الأستاذ الدّكتور أندريه مكربنة — 14

**الجوائز على مستوى دولة الإمارات**
**أفضل بحث في القطاع الصحي**
دراسة: «الابتكار في علاج الالتهاب الرئوي باستخدام تعلم الآلة القابل للتفسير» — 16

دراسة: «فعالية العلاجات الدوائية للمثانة مفرطة النشاط لدى الأطفال والمراهقين» — 18

دراسة: «رمز التواء الخصية نهج متعدد التخصصات لتحسين نتائج الحالات» — 20

**جائزة حمدان للمتميزين في القطاع الصحي**
الدكتور علي عبدالكريم العبيدلي — 22

البروفيسورة فتحية فرض الله العوضي — 24

**جائزة الابتكار في القطاع الصحي**
برنامج زراعة الرئة في مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي عن مشروع:
«الأمل مع كل نفس» — 26

بحث: «حاسبة اخطار مرض السكري وصيام رمضان» — 28

# تقدير الإبداع والإنجاز في القطاع الطبي

- تفخر مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، بأن تكون إحدى المبادرات التي اهتمت منذ التسعينات بدعم القطاع الطبي، واستطاعت منذ انطلاقتها كجائزة للعلوم الطبية تسليط الضوء على الجهود الاستثنائية التي يبذلها العلماء والأطباء والممرضون والباحثون والعاملون في هذا المجال الحيوي، الذي يُعد ركيزةً في صحة الإنسان وحياته ومستقبله.
- ويأتي حفل تكريم المتميزين في النسخة الجديدة من الجوائز الطبية اليوم، ليؤكد بأن الرؤى التي انطلق منها المغفور له الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم – طيّب الله ثراه – تجاه أهمية التحفيز والتقدير والاعتراف بجهود من يعملون بجِّد وتميز في مواجهة التحديات الصحية، تمثل دافعاً للمنظومة الصحية نحو جودة الخدمات والتطوير والابتكار.
- اليوم يتابع الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم الرئيس الأعلى للمؤسسة المسيرة المباركة، ويواصل نهج ترسيخ التميز في الوعي الصحي في ظل رعاية حكومية تسعى إلى الأفضل والأكمل في خدمة المجتمع، بتكريم نموذج من الأفراد والمؤسسات تخطّى حدود الواجب الوظيفي، ومنح عطاءً فائقاً في المجال الطبي، فمن الخدمات الصحية المتميزة، إلى الأبحاث الطبية المتفردة، وصولاً إلى الإنجازات العلمية المبتكرة.. تميز هؤلاء برؤيتهم الطموحة وأدائهم الرائع، فاستحقوا الجائزة والتتويج.
- وإنها لمناسبة جديرة، ونحن نكرم هذه الكوكبة المشرفة، بأن نتأمل تلك الجهود المقرونة بالتضحيات التي تُبذل في أروقة المؤسسات الطبية – كبيرة كانت أم صغيرة – إنها بالتأكيد تترك أثراً كبيراً في حياة المرضى وأسرهم، مما يدعونا لاستشعار قيمتها، وشكر وتقدير كل العاملين في القطاع الصحي.
- نبارك للفائزين بجوائز دورة 2024، ونؤكد في مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، التزامنا بالعمل وفق منظومة الجوائز والمبادرات على دعم الممارسات الطبية المتميزة محلياً وإقليمياً ودولياً، تحقيقاً لتطلعاتنا نحو مستقبل صحي مشرق.

**حميد محمد القطامي**
رئيس مجلس الأمناء

## رؤيتنا

مؤسسة رائدة
في صناعة التميز

## رسالتنا

تطوير وتطبيق جوائز وبرامج
رائدة لتمكين التميز الطبي
والتربوي ورعاية الموهبة


**الإصدار والمراسلات:**
مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم
للعلوم الطبية والتربوية

دبي ـ الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 5013333
فاكس: 5013300
ص.ب: 88088
E-mail: info@ha.ae
**www.ha.ae**

foundationhbr
foundationhbr
foundationhbr
hamdanaward

تقديراً للإنجازات المتميزة في القطاع الصحي والبحث العلمي

## مؤسسة حمدان تحتفي بفائزي

# جوائز التميز الطبي

دبي - «أخبار التميز»:

تكرم مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية خلال حفل تستضيفه، اليوم 30 يناير، جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، الفائزين بجوائز التميز الطبي لعام 2024 على مستوى الوطن العربي ودولة الإمارات، وذلك تقديراً للإنجازات المتميزة في القطاع الصحي والبحث العلمي.

وأكد سعادة الدكتور خليفة السويدي الأمين العام والمدير التنفيذي للمؤسسة أن الجوائز تعزز ثقافة الابتكار والبحث العلمي في القطاع الصحي، وتشجع العاملين على تحقيق إنجازات نوعية تخدم المجتمع محلياً وعربياً.

وتقدّم سعادته بالتهاني للفائزين، معرباً عن فخره واعتزازه بالنتائج التي حققتها الإنجازات والبحوث والدراسات الفائزة للمجتمع الطبي.

وأكد سعادته بأن هذه الجوائز تعكس التزام المؤسسة بتحفيز الابتكار والاحتفاء بالتميز في القطاع الطبي، وتهدف إلى تسليط الضوء على أبرز الإنجازات في القطاع الطبي وتعزيز ثقافة التطوير المستمر، مما يساهم في ترقية القطاع الصحي وتحسين الخدمات المقدمة للمرضى.

### جائزة الأبحاث في القطاع الصحي على مستوى الوطن العربي

وفاز بجائزة الأبحاث في القطاع الصحي على مستوى الوطن العربي، فريق بحثي من مستشفى الملك فيصل التخصصي عن دراسة بعنوان:

«صعوبة الدلالات التشخيصية في تحديد المتغيرات الجينية»، والتي شملت 4577 عائلة، وناقشت التحديات التي تواجه تفسير المتغيرات الجينية لدى المرضى المصابين بالأمراض الوراثية المندلية، بهدف تحسين فاعلية برامج الأمراض غير المشخصة عالمياً.

كما فاز أيضاً بالجائزة، فريق بحثي من مؤسسة حمد الطبية في دولة قطر، بالتعاون مع جامعة الكويت وجامعة ميديبول في إسطنبول عن دراسة سريرية بعنوان: «التحول إلى المضادات الحيوية الفموية في حالات بكتيريا الدم سالبة الجرام».

## جائزة العلوم الوراثية

وفي جائزة العلوم الوراثية، فاز الدكتور أندريه مكربنة من الجامعة الأمريكية اللبنانية، تقديراً لإسهاماته في مجال التشخيص المبكر للأمراض الوراثية والإرشاد الوراثي، وزيادة الوعي الصحي بالاضطرابات الجينية، حيث امتدت جهوده لتشمل العديد من الدول العربية.

## أفضل بحث في القطاع الصحي على مستوى الإمارات

وفي جائزة أفضل بحث في القطاع الصحي على مستوى الإمارات، فازت 3 دراسات بارزة وهي: دراسة لفريق كليفلاند كلينك أبوظبي، بعنوان: «رمز التواء الخصية نهج متعدد التخصصات لتحسين نتائج الحالات»، ودراسة لفريق من جامعة الشارقة ومستشفيي القاسمي وتوام، بعنوان: «الابتكار في علاج الالتهاب الرئوي باستخدام تعلم الآلة القابل للتفسير»، وهدفت الدراسة إلى تعزيز الالتزام بالإرشادات العلاجية وتوقع نسب الوفيات.

كما فازت دراسة لفريق من مستشفيي الجليلة للأطفال وكليفلاند كلينك أبوظبي وجامعة الشارقة بعنوان: «فعالية العلاجات الدوائية للمثانة مفرطة النشاط لدى الأطفال والمراهقين».

## جائزة المتميزين في القطاع الصحي

وفي جائزة حمدان للمتميزين في القطاع الصحي، فاز الدكتور علي عبدالكريم العبيدلي، استشاري أمراض الكلى وزراعة الأعضاء، تقديراً لإسهاماته البارزة في تطوير الرعاية الصحية في الدولة، ودوره الكبير خلال جائحة كوفيد 19 في دعم الأبحاث السريرية.

كما فازت أيضاً الدكتورة فتحية فرض الله

## خليفة السويدي:

# الجوائز تعزز ثقافة الابتكار والبحث العلمي في القطاع الصحي وتشجع على تحقيق إنجازات نوعية

العوضي رئيسة قسم الغدد الصماء في مستشفى دبي، تقديراً لدورها القيادي في تأسيس عيادات تخصصية متكاملة، وتعزيز الخدمات الطبية المقدمة لمرضى السكري والغدد الصماء.

## جائزة الابتكار في القطاع الصحي

وفي جائزة الابتكار في القطاع الصحي، فاز برنامج زراعة الرئة في مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي عن مشروع: «الأمل مع كل نفس»، كما فازت دراسة: «حاسبة أخطار مرض السكري وصيام رمضان» التي أعدها فريق من مستشفى دبي وجامعة الإمارات ومعهد دسمان للسكري في الكويت، بمشاركة 6736 مريضاً من عدة دول، بهدف تقييم مخاطر الصيام على مرضى السكري ورفع الوعي الصحي.

- **جائزة الأبحاث في القطاع الصحي على مستوى الوطن العربي**
  - فريق بحثي من مستشفى الملك فيصل التخصصي
  - فريق بحثي من مؤسسة حمد الطبية في دولة قطر بالتعاون مع جامعة الكويت وجامعة ميديبول في إسطنبول
- **جائزة العلوم الوراثية**
  - د. أندريه مكربنة من الجامعة الأمريكية اللبنانية
- **جائزة أفضل بحث في القطاع الصحي على مستوى الإمارات**
  - دراسة لفريق كليفلاند كلينك أبوظبي
  - دراسة لفريق من جامعة الشارقة ومستشفى القاسمي وتوام
  - دراسة لفريق من مستشفى الجليلة للأطفال وكليفلاند كلينك أبوظبي وجامعة الشارقة
- **جائزة حمدان للمتميزين في القطاع الصحي**
  - د. علي عبدالكريم العبيدلي، استشاري أمراض الكلى وزراعة الأعضاء
  - د. فتحية فرض الله العوضي رئيسة قسم الغدد الصماء في مستشفى دبي
- **جائزة الابتكار في القطاع الصحي**
  - برنامج زراعة الرئة في مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي عن مشروع: «الأمل مع كل نفس»
  - دراسة: «حاسبة أخطار مرض السكري وصيام رمضان» التي أعدها فريق من مستشفى دبي وجامعة الإمارات ومعهد دسمان للسكري في الكويت

# 5 جوائز

## تحتفي بالجهود المتميزة في تطوير الرعاية الصحية والبحوث الطبية

دبي - «أخبار التميز»:

تحتفي مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية بالجهود المتميزة للأفراد الملتزمين بتطوير الرعاية الصحية والبحوث الطبية في العالم العربي، وذلك من خلال إنشائها 5 جوائز اثنتان منها على مستوى العالم العربي، وثلاث جوائز على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة.

### الجائزة العربية للأبحاث في القطاع الصحي

- تستهدف الباحثين في العالم العربي من أصحاب الإنجازات في إعداد الأبحاث المنشورة في إحدى المجلات العلمية المحكمة المعترف بها دولياً.
- **فائزان اثنان**
- **200,000** درهم إماراتي لكل فائز

### الجائزة العربية في العلوم الوراثية

- هذه الجائزة مخصصة لتكريم الأطباء والباحثين في مجال علم الوراثة البشرية وعلم الجينوم في العالم العربي، تقديراً لمساهماتهم التي كان لها أثر إيجابي في تطور أبحاث الأمراض الجينية.
- **فائز واحد**
- **370,000** درهم إماراتي

## الجوائز على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة

3

### أفضل بحث في القطاع الصحي

- تستهدف هذه الجائزة المتخصصين الشباب في القطاع الصحي، للتعرف على أفضل المواهب البحثية في هذه المجموعة العمرية، وتشجيع ثقافة البحث العلمي.
- **3** فائزين
- **100,000** درهم إماراتي لكل فائز

5

### جائزة حمدان للمتميزين في القطاع الصحي

- تمنح هذه الجائزة للمواطنين الإماراتيين الذين أثروا بشكل إيجابي في مجال الرعاية الصحية في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- **فائزان اثنان**
- **200,000 درهم إماراتي لكل فائز**

4

### جائزة الابتكار في القطاع الصحي

- تمنح هذه الجائزة للمشاريع التي تقدم ابتكارات مميزة في مجال الرعاية الصحية، وتحتفي بالمبادرات التي ساهمت في تطوير وتعزيز الخدمات الصحية في الدولة، مما يعود بالنفع على رفاهية الأفراد وسلامة المجتمع.
- **فائزان اثنان**
- **250,000** درهم إماراتي لكل مشروع فائز

# أعضاء لجان التحكيم:
# جوائز مؤسسة حمدان الأكثر تقديراً في المنطقة وتأثيرها كبير في مجال البحث والتطوير

**ربيع حلواني: الأعمال المشاركة تعكس مستوىً متميزاً من التنوع والإبداع**

**شمسة العور: الجائزة وضعت أساساً قوياً لإنشاء معايير مرجعية تستهدف التميّز**

**محمد الصغير: الجوائز حافز قوي للابتكار وتساهم في تحسين ممارسات قطاع الرعاية الصحية**

دبي ـ «دارين محمود»:

أكد أعضاء لجان تحكيم في الجوائز الطبية لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية أن الأعمال المشاركة تعكس مستوىً متميزاً من التنوع والإبداع، وأن الجوائز الطبية أسهمت في إيجاد بيئة تنافسية صحية تشجّع على تبنّي المعايير الدولية للتميّز في البحوث والخدمات الطبية، وأن المشاركات في الدورة الحالية تميزت بالاعتماد الملحوظ على التقنيات الحديثة، مشيرين إلى أن جوائز مؤسسة حمدان واحدة من الجوائز الأكثر تقديراً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتُحدث تأثيراً كبيراً في مجال البحث والتطوير في المنطقة.

وتُشكَّل لجان التحكيم لجميع الجوائز من خبراء متخصصين في مجالات متعددة، من داخل الدولة وخارجها، وتتم عملية التحكيم باستخدام النظام الإلكتروني المتقدم Awards Force، الذي يوفر منصة شاملة لإدارة جميع مراحل العملية، بما في ذلك: إعداد وتنظيم طلبات الترشيح، وتوزيع المهام بين الموظفين، والمنسقين، والمحكمين، وإدارة عملية التحكيم إلكترونياً لضمان الكفاءة والشفافية، واستخراج الإحصاءات والتقارير اللازمة لتقييم الأداء.

وقال الأستاذ الدكتور ربيع حلواني، مدير معهد البحوث للعلوم الطبية والصحية في جامعة الشارقة، عضو لجنة تحكيم جائزة أفضل بحث علمي في المجال الصحي على مستوى دولة الإمارات: «إن الأعمال المشاركة في هذه الدورة تعكس مستوىً متميزاً من التنوع والإبداع، حيث يجمع أغلبها بين الرؤية العلمية الدقيقة وتوظيف التقنيات الحديثة، ويتجلّى هذا التنوع في مجالات البحوث الطبية والممارسات السريرية، مما يعكس نضجاً واضحاً لدى المشاركين، وحرصاً منهم على تقديم حلول تُلبي احتياجات القطاع الصحي المحلي والإقليمي».

وأضاف: «أسهمت الجوائز الطبية في إيجاد بيئة تنافسية صحية تشجّع على تبنّي المعايير الدولية للتميّز في البحوث والخدمات الطبية، كما أنّ التقدير الذي توفره هذه الجوائز يحفّز الأفراد والمؤسسات على تطوير قدراتهم العلمية والإدارية، مما ينعكس بشكل إيجابي على مستوى الرعاية

الصحية وجودة الخدمات المقدّمة».

وتابع الدكتور حلواني: «يؤدي وضوح ودقة معايير الجائزة دوراً جوهرياً في توجيه المشاركات نحو الابتكار والجودة، والتركيز على المنهجية البحثية السليمة والالتزام بأخلاقيات الممارسة الطبية يساعد في فرز المشاريع المتميزة، ويضمن التنافس العادل، كما تسهم هذه المعايير في تشجيع المشاركين على توظيف أحدث التقنيات ومواكبة التطوّرات العالمية في المجالات الطبية المتخصصة».

وأشار إلى أن المشاركات في الدورة الحالية تميزت بالاعتماد الملحوظ على التقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي والتطبيقات الرقمية في التشخيص والعلاج، كما برز الاهتمام ببرامج الصحة الوقائية والرعاية الأولية، إلى جانب تركيز ملفت على الجوانب الأخلاقية والإنسانية، ما يعكس إدراكاً متنامياً لأهمية التوازن بين التقدّم التكنولوجي والقيم الإنسانية في الممارسات الطبية.

وأوصى الدكتور حلواني المقبلين على المشاركة بإعطاء الأولوية للدقة العلمية في جميع مراحل العمل البحثي، والحرص على توظيف التقنيات الحديثة، وتطوير حلول تتوافق مع احتياجات المجتمع، كما نصح بالتركيز على الجانب الأخلاقي وحقوق المرضى، بالإضافة إلى توثيق النتائج ونشرها في المجلات والمؤتمرات المعتمدة، بما يضمن تعزيز الفائدة والانتشار العلمي.

ولفت إلى أن المشاركات تسهم في ترسيخ ثقافة البحث العلمي والابتكار لدى الكوادر الطبية، وتعزّز التعاون بين المؤسسات الصحية والجامعات ومراكز الأبحاث، كما تساعد في تسليط الضوء على النماذج الناجحة ونقل الخبرات، وهو ما يسرّع عملية التطوير والارتقاء بمستوى الخدمات الصحية، ويحفّز المزيد من الاستثمارات في المجال الطبي.

وذكر أن هذه الجوائز عامل أساسي في دعم وتشجيع التميّز والابتكار، إذ تقدّم تكريماً معنوياً واعترافاً علمياً بالأعمال المبتكرة، كما تعمل على توجيه الاهتمام بالمجالات الحيوية والواعدة في القطاع الصحي، وتشجّع الباحثين والمؤسسات على توسيع شبكات التواصل وتعزيز التعاون فيما بينها، مما يرفع سقف الطموحات ويسهم في تعزيز مكانة البحوث الطبية على المستويين الإقليمي والعالمي.

وتوجه بالشكر والعرفان إلى الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، الرئيس الأعلى للمؤسسة، على دعمه وتشجيعه ورعايته المبادرات الطبية والعلمية المتميزة.

وأثنى على الجهود المبذولة من جميع القائمين على المؤسسة في تنظيم الجوائز وتحفيز الباحثين والأطباء والمهتمين بالقطاع الصحي على تقديم أفضل ما لديهم من أفكار وأبحاث.

وختم: «إنّ هذه الرؤية الاستشرافية والمبادرات الطموحة تُمثّل إضافة قيّمة لمسيرة التقدّم العلمي، وتسهم في ترسيخ ثقافة التميّز والإبداع في الوطن العربي».

ربيع حلواني

شمسة العور

محمد الصغير

## منافسة عالية

من جهتها، وصفت الدكتورة شمسة العور رئيسة قسم جراحة النساء والتوليد في كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الإمارات، عضو لجنة تحكيم جائزة حمدان للمتميزين في القطاع الصحي على مستوى دولة الإمارات، الأعمال المشاركة بالممتازة. وقالت: «فرضت الجائزة منافسة مهنية عالية، وأسهمت في ترسيخ معايير التميّز بشكل واضح، مما سهّل عملية تقييم وتصنيف جميع المشاركات بطريقة سلسة وفعّالة». وأضافت: «إن تنوع طلبات المشاركة وأثرها المجتمعي شكّل إضافة نوعية، حيث برز العمل بشغف كعامل واضح في تحقيق النجاحات، كما وضعت الجائزة أساساً قوياً لإنشاء معايير مرجعية تستهدف التميّز، مما يعزز الابتكار ويضع معايير عالية لتحقيق التفوق والريادة».

## حافز قوي

وقال البروفيسور محمد الصغير من قسم الهندسة الطبية الحيوية، مدير مركز ابتكار هندسة الرعاية الصحية في جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، عضو لجنة تحكيم جائزة الابتكار في القطاع الصحي على مستوى دولة الإمارات: «إن طلبات المشاركة كانت على مستوى عالٍ للغاية، مما يعكس جودة الابتكارات في دولة الإمارات».

وأضاف: «تُعد مثل هذه الجوائز حافزاً قوياً للابتكار، حيث تساهم بشكل مباشر في تحسين الممارسات الحالية في قطاع الرعاية الصحية، لاسيما أن بعض الطلبات تضمنت حلولاً رائدة ذات تأثير مباشر على صحة المواطنين والمقيمين في الإمارات، وتعكس جودة هذه الطلبات القيمة الكبيرة التي تحظى بها هذه الجوائز في نظر الفرق المشاركة».

وأشار إلى أن الجائزة تركز على الجوانب الرئيسية في تقييم الحلول، مما يبعث رسالة قوية حول معايير الجودة المتوقعة للبحث والابتكار، تشمل هذه الجوانب: الابتكار والأصالة، الجدوى والتنفيذ، الجودة والاعتبارات الأخلاقية. ولفت إلى أن ما يميز دورة هذا العام هو الجودة الممتازة للطلبات المقدمة، حيث جاءت من إمارات مختلفة ومؤسسات متعددة، مستهدفة احتياجات متنوعة، وطبقت مجموعة واسعة من التقنيات، حيث يعكس هذا التنوع جانباً مهماً في هذه الجائزة.

وأوصى بالوضوح وعدم إغفال أي جانب يتعلق بتأثير وأصالة الحل المقترح أثناء التقييم، حيث من المفيد تقديم أمثلة واضحة حول كيفية عمل الحل المقترح وكيف سيؤثر على قطاع الرعاية الصحية، خاصةً للمقيمين الذين قد لا يمتلكون نفس خبرة المؤلفين والمطورين.

وذكر أن مثل هذه الجوائز تلعب دوراً مهماً في دفع عجلة الابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بالإضافة إلى تقديم الحوافز وزيادة الظهور للمطورين، وتوفر لصناع القرار والقادة فرصة التعرف على حالة الابتكار في المنطقة.

وتقدم بالشكر إلى الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم على هذه الجائزة المرموقة، فهي واحدة من الجوائز الأكثر تقديراً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتُحدث بالفعل تأثيراً كبيراً في مجال البحث والتطوير في المنطقة.

د. لما بنت عبدالله العبدي

د. فوزان الكريع

**فريق بحثي من مستشفى الملك فيصل التخصصي**

دراسة بعنوان: «صعوبة الدلالات التشخيصية في تحديد المتغيرات الجينية»

## فريق الدراسة:

# جوائز المؤسسة تحفز المؤسسات الطبية على تحسين جودة الخدمات

## لما بنت عبدالله العبدي والفريق البحثي:

فريقنا البحثي يتكون من مجموعة من الموهوبين والمتفانين في عملهم، وهم: فريق التنسيق، وفريق زراعة الخلايا، وفريق الباحثين والعلماء.

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، الرئيس الأعلى للمؤسسة، والقائمين عليها، لجهودهم الرائدة ودورهم البارز في دعم التميز والابتكار.

إن ما تقدمه المؤسسة من مبادرات وبرامج يعكس رؤية عميقة لتطوير الأفراد والمؤسسات، ويُسهم في بناء مستقبل أكثر إشراقاً.. شكراً لكم على إيمانكم بالتميز، وتشجيعكم المستمر لنا لنرتقي بمعايير الأداء وتحقيق الأفضل دائماً.

الجوائز الطبية لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية التربوية، تحفز البحث العلمي، وتشجع الأطباء والعلماء على البحث والابتكار في الطب والصحة، كما تعمل على تحفيز المؤسسات الطبية على تحسين جودة الخدمات المقدمة، وتطوير تقنيات جديدة لتحسين الرعاية الصحية، بالإضافة إلى المساهمة في نشر التوعية بالأمراض الخطرة والنادرة، وتعزيز الوعي الصحي في المجتمع، وتكريم الأفراد والفرق البحثية التي تقدم خدمات تعليمية وطبية مميزة، مما يعزز الروح القوية والإبداعية في القطاع الطبي.

بحثنا يلخص خبرتنا التي تمتد إلى أكثر من 15 سنة في البحث، وتحديد الأسباب والمتغيرات الوراثية الصعبة للوصول إلى تشخيص وراثي.

وتُمثّل معايير الجائزة خارطة طريق للتميز، حيث تُلهمنا لتبني أفضل الممارسات، وتعزز التزامنا بالجودة والابتكار.

الفوز بالجائزة أضاف لنا الكثير من الفخر والاعتزاز، وساهم في تعزيز سمعتنا المهنية وثقة مرضانا وشركائنا في البحوث بنا، مما يدفعنا للاستمرار في تقديم الأفضل.

تناولت الدراسة التحديات المرتبطة بتشخيص الأمراض التي تتسبب بها الاضطرابات الجينية الناتجة عن طفرات في جين واحد، وأظهرت الدراسة أن معالجة التحديات غير المرتبطة بالتسلسل الجيني يمكن أن تحسن معدل التشخيص بنسبة 71٪، حيث نجحت في تحديد المتغيرات المسببة للأمراض في 54,5٪ من الحالات التي لم تُشَخَّص سابقاً، وقد شملت الدراسة تحليل بيانات 4,577 عائلة، بهدف تحديد العقبات الرئيسية التي تواجه دقة التشخيصات الجينية.

أوصى البحث بالحاجة إلى تطوير نهج تشخيصي متكامل يتجاوز تقنيات التسلسل الجيني، ويمكن أن يسهم في تحسين فعالية الكشف، وتسريع عمليات التشخيص، وتقديم حلول طبية أكثر دقة للمرضى، ما يعزز كفاءة أنظمة الرعاية الصحية على المستويين المحلي والعالمي.

من خلال البحث العلمي، يمكن اكتشاف وتطوير علاجات جديدة للأمراض المزمنة والمستعصية، مما يسهم في تحسين الرعاية الصحية، ورفع مستوى جودة الحياة للمرضى، خصوصاً ما يخص التحديات الصحية لاسيما في الوطن العربي، مثل الأمراض الوراثية والنادرة.

ويساعد البحث العلمي في نشر الوعي حول الأمراض وطرق الوقاية منها، مما يسهم في تحسين الصحة العامة وتقليل معدلات الأمراض.

ونشعر بالسعادة الفائقة والفخر، لاختيارنا للفوز بالجائزة من قبل لجنة التحكيم الموقرة، وندعو الباحثين للتقدم والمشاركة بها.

## فوزان الكريع:

أعبر عن تقديري وامتناني لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، وللجنة تحكيم الجائزة الموقرة على اختيارهم بحثنا للفوز بالجائزة العربية للأبحاث في القطاع الصحي.

لا شك بأن إعلامنا بالفوز بالجائزة كان خبراً ساراً جداً لي وللفريق البحثي بأكمله، فهي شهادة من مؤسسة مرموقة ورصينة قامت بتقييم علمي وموضوعي لعدد كبير من الأبحاث التي تمثل أجود ما قدمه الباحثون في منطقتنا.

نشعر بالامتنان العميق لهذا التشريف الكبير، كما يسعدنا أن هذه الجائزة تسلط الضوء على أهمية بحثنا الذي قمنا من خلاله بتحسين أداء الفحص الوراثي الذي بات الآن منتشراً، إلا أنه لا يزال يعاني محدودية القدرة التشخيصية، وهذه مشكلة استعصت على كثير من الباحثين، فقمنا في هذا البحث بعمل تشريح مفصل للأسباب المحتملة، وهذا قادنا إلى زيادة كبيرة في القدرة التشخيصية للفحص الوراثي، وسينعكس ذلك على الرعاية الصحية المقدمة لمرضى الاعتلالات الوراثية ليس في منطقتنا فحسب، وإنما على نطاق العالم.

وهنا أود أن أنوه إلى أن نجاح هذا البحث مرتبط بشكل كبير بالأنماط الفريدة للخارطة الوراثية في منطقتنا، وهذا يشكل مثالاً حياً على القدرات الكامنة لدينا كباحثين محليين لمشاركة العالم اكتشافات علمية مستنبطة من مجتمعاتنا. ولا يسعني إلا أن أختم بالشكر الجزيل للقائمين على مؤسسة حمدان على تشجيعهم لأبحاث كهذه، والشكر موصول للمرضى الكرام الذين شاركوا في هذا البحث ولأسرهم الكريمة، وتهانينا مرة أخرى للفريق البحثي، ولكل من شارك في إنجاح هذا البحث.

**فريق بحثي من مؤسسة حمد الطبية في دولة قطر، بالتعاون مع جامعة الكويت وجامعة ميديبول في إسطنبول**

دراسة سريرية بعنوان: «التحول إلى المضادات الحيوية الفموية في حالات بكتيريا الدم سالبة الجرام»

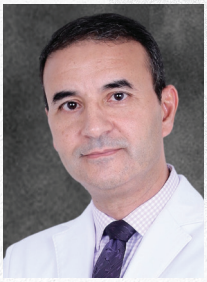

د. علي العمراني

د. وضحة الفوزان

## فريق الدراسة:

# الجوائز اعتراف بجهود الباحثين وإسهاماتهم العلمية

### د. علي العمراني:

بحثنا كان يعنى بموضوع المصابين بالبكتيريا الدموية، وإمكانية استكمال علاجهم عن طريق مضادات حيوية تؤخذ بالفم، مما يسهل العلاج ويجنب الأعراض الجانبية المصاحبة للعلاجات الوريدية، وكذلك يمكنهم من الخروج المبكر من المستشفى.

### د. وضحة الفوزان:

نتقدم بالشكر والتقدير إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، وكافة المنظمين والعاملين في جوائز مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، وإلى لجنة التحكيم لاختيارهم بحثنا للفوز من ضمن البحوث الفائزة، ونتمنى أن تكون هذه خطوة من ضمن خطوات عديدة لتقدم البحث العلمي في العالم العربي عامة والخليج العربي خاصة.

أعمل اختصاصية في علم الأحياء الدقيقة الطبية، وأتمتع بالخبرة السريرية والأكاديمية تمتد إلى أكثر من 15 عاماً.

حصلت على درجة البكالوريوس في الطب من كلية الطب بجامعة الكويت، وأكملت تدريبي المتقدم كزميلة في الكلية الملكية لعلماء الأمراض (المملكة المتحدة) في مجال الأحياء الدقيقة الطبية، كما حصلت على درجة الماجستير في علم الفطريات الطبية من كلية لندن الجامعية، وأشغل حالياً منصب أستاذ مشارك في كلية الطب بجامعة الكويت.

كما شغلت مناصب قيادية بارزة، منها رئيسة قسم الطب المخبري في مستشفى الفروانية (2015–2018) ورئيسة وحدة الأحياء الدقيقة (2012–2022)، وأشغل حالياً منصب استشارية في علم الأحياء الدقيقة بمستشفى الفروانية، حيث أتخصص في الكائنات المقاومة للمضادات الحيوية، والعدوى المرتبطة بالرعاية الصحية، والالتهابات الفطرية الغازية، مع التركيز على داء المبيضات الدموي.

حصلت على العديد من الجوائز المرموقة، من بينها جائزة جابر الأحمد للباحثين الشباب من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي (KFAS) في عام 2020. وقد نشرت أكثر من 90 مقالاً علمياً مُحكماً في مجلات علمية رائدة، مما ساهم بشكل كبير في مجالات علم الأحياء الدقيقة وعلم الفطريات.

تُعتبر هذه الدراسة تجربة سريرية عشوائية، مما يضفي قيمة كبيرة على الورقة البحثية، ويعزز أهميتها في إحداث تغييرات استباقية في الممارسات الحالية، فقد أثبتت الدراسة أن التحول إلى العلاج الفموي مع الخروج المبكر للمرضى المصابين بعدوى Enterobacteriaceae يُعد خياراً فعّالاً وقابلاً للتطبيق.

إن فوزنا اعتراف بالعمل المميز الذي قدمه الفريق في جميع المواقع بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وخصوصاً في دول مجلس التعاون الخليجي. وتُظهر الدراسة أن الانتقال من العلاج بالمضادات الحيوية الوريدية إلى العلاج الفموي بعد 3 ـ 5 أيام لدى المرضى المستقرين سريرياً والمصابين بتجرثم الدم الناتج عن Enterobacterales يُعتبر خياراً آمناً وفعّالاً، دون أن يكون أقل كفاءة من الاستمرار في العلاج الوريدي.

إن الانتقال إلى العلاج الفموي يقلل الحاجة إلى العلاج الوريدي المطوّل، مما يساهم في خفض تكاليف الرعاية الصحية، وتبسيط رعاية المرضى، وتحسين راحتهم دون التأثير على النتائج السريرية.

تدعم هذه النتائج تبني العلاج الفموي على نطاق أوسع في إدارة التهابات مجرى الدم عند تحقيق الاستقرار السريري والسيطرة على مصدر العدوى.

مع تزايد مقاومة المضادات الحيوية في المنطقة، تدعم هذه الدراسة تحسين استخدام المضادات من خلال إثبات أمان وفعالية العلاج الفموي، مما يقلل خطر تطور المقاومة.

كما أن العلاج الوريدي المطوّل يزيد مدة الإقامة في المستشفى، وتكاليف الرعاية الصحية، ويساهم الانتقال إلى العلاج الفموي في تخفيف الأعباء المالية على الأنظمة الصحية والمرضى.

ويسهم الخروج المبكر الناتج عن استخدام العلاج الفموي في تحسين راحة المرضى وتقليل العدوى المكتسبة في المستشفيات، وهو أمر ذو قيمة خصوصاً في البيئات ذات الموارد المحدودة.

## علي العمراني:

**بحثنا يسهل العلاج ويجنب الأعراض الجانبية المصاحبة للعلاجات الوريدية ويسهم في الخروج المبكر للمرضى من المستشفى**

## وضحة الفوزان:

**جوائز مؤسسة حمدان تشجع التميز في البحث الطبي وتسهم في دفع عجلة التقدم في الرعاية الصحية وتلهم المهنيين الطبيين لتحقيق التميز**

**الجائزة تسلط الضوء على الجهود المبذولة لمعالجة التحديات الصحية في المنطقة مما يعزز التقدم ويحسن النتائج الصحية**

تُعد نتائج الدراسة عملية وقابلة للتطبيق في الشرق الأوسط، حيث تواجه المستشفيات أعداداً كبيرة من المرضى وموارد محدودة، مما يجعل استراتيجيات العلاج الفعّالة أمراً بالغ الأهمية، كما أن الدراسة تسهم في تشجيع الممارسات القائمة على الأدلة، فمثل هذه الدراسات يمكن أن يحسن النتائج السريرية وإدارة الموارد بشكل كبير في المنطقة.

تُعتبر جوائز مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية ذات أهمية بالغة في المجالات الطبية والعلمية، فهي تشجع التميز في البحث الطبي من خلال تكريم البحوث والابتكارات الرائدة، مما يدفع عجلة التقدم في الرعاية الصحية، ويلهم المهنيين الطبيين لتحقيق التميز.

إن الجائزة تسلط الضوء على الجهود المبذولة لمعالجة التحديات الصحية في المنطقة، مما يعزز التقدم ويحسن النتائج الصحية.

كما تجذب الجائزة الانتباه إلى الموضوعات الصحية الحيوية، مما يشجع على البحث والتطوير في مجالات ذات أهمية عالية.

وتُعد الجائزة بمثابة اعتراف بجهود الباحثين وإسهاماتهم العلمية، مما يعزز مسيرتهم المهنية ويحفز الآخرين في المجال.

نحن فخورون جداً وممتنون للحصول على هذه الجائزة المرموقة، ونعرب عن شكرنا الجزيل لدولة الإمارات العربية المتحدة لتنظيمها، وهذا الإنجاز مهدى لكل فرد في فريقنا بقيادة الدكتور علي العمراني من قطر، كما أود أن أعرب عن امتناني لصاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، ولعائلتي على دعمهم الدائم.

وأوصي الباحثين بالتركيز على إجراء أبحاث مبتكرة وذات تأثير كبير تلبي التحديات الصحية العالمية أو الإقليمية، خصوصاً تلك المتعلقة بالشرق الأوسط، كما أوصيهم بنشر أبحاثهم في مجلات مرموقة، والمشاركة في تعاون متعدد التخصصات.

أود أن أعبر عن امتناني العميق للقائمين على المؤسسة لجهودهم في تكريم وتشجيع التميز في العلوم الطبية، فجهودكم تسهم في إلهام الباحثين والمهنيين الطبيين للسعي نحو الابتكار، كما تسهم بشكل كبير في رفع معايير الرعاية الصحية.. شكراً على إنشاء هذه الجائزة، لاحتفائها بالإنجازات المؤثرة ودعم المجتمع الطبي العالمي.

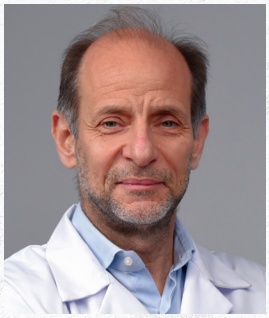

**الأستاذ الدكتور أندريه مكربنة**

رئيس قسم علم الوراثة البشرية ومساعد عميد مركز الأبحاث في كلية جيلبرت وروز ماري شاغوري للطب ـ الجامعة اللبنانية الأميركية

## أندريه مكربنة:

# مؤسسة حمدان مرجعية عالمية لتحفيز التميز والإبداع في الطب والعلوم

دبي - دارين محمود

بداية أتوجه بأسمى آيات الشكر والامتنان إلى الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، الرئيس الأعلى لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، ولكافة القائمين على هذه المؤسسة المرموقة.

إن دعمكم المستمر وتشجيعكم للمبدعين والباحثين في المجالات الطبية والتعليمية يمثل مصدر إلهام لنا جميعاً، ويسهم بشكل كبير في تطوير الأبحاث والابتكارات التي تصب في مصلحة الإنسانية، وهذه الجائزة هي أهم جائزة في العالم العربي، وقد أصبحت مرجعية عالمية في تحفيز التميز والإبداع في مجالات الطب والعلوم.

وأنا واثق في أن هذه الجائزة ستكون ذات أهمية كبيرة مثل جائزة نوبل في المستقبل.. نسأل الله لكم دوام التوفيق والسداد في مساعيكم النبيلة، ونعدكم بالمضي قدماً في تقديم المزيد من المساهمات التي تليق برؤية مؤسستكم العظيمة.

قمت بإنشاء خدمة وراثية سريرية جنباً إلى جنب مع مختبر تشخيصي متطور، وكرست نفسي لدراسة الأمراض الوراثية الشائعة في لبنان والمنطقة العربية، وكذلك تحديد الجينات المرتبطة بالأمراض النادرة.

تضمنت هذه المبادرة توعية المهنيين الطبيين بأهمية علم الوراثة في الطب الشخصي، من خلال استغلال معرفة التشوهات الوراثية والوظيفية لدى المرضى لتخصيص العلاجات بشكل أكثر فعالية. كانت القوة الأساسية لي في هذا المسعى هي الخبرة العملية والعمل الميداني. ومن خلال السفر إلى مناطق مختلفة في لبنان وبناء روابط مع مختلف المستشفيات، تمكنت من تحديد عدد كبير من المرضى المصابين بأمراض وراثية متنوعة وإنشاء بنك DNA في لبنان.

من خلال جهودي، قمت بنشر أكثر من 400 مقال حتى الآن، وحددت أكثر من 25 جيناً، وعملت على التحقيق الجزيئي في نحو 30 مرضاً وراثياً شائعاً في المنطقة العربية. بالإضافة إلى ذلك، قمت بالإبلاغ عن أكثر من 17 متلازمة جديدة.

لم تقتصر أبحاثي على اكتشاف الجينات فقط، بل شملت أيضاً تطوير العلاجات.

توجهت أبحاثي أيضاً نحو رفاهية ليس فقط

المرضى بل أيضاً عموم السكان. على سبيل المثال، حققت في الغياب اللافت لسرطان الثدي لدى النساء المصابات بالتثلث الصبغي 21، رغم وجود عوامل خطر معروفة لدى هذه الفئة. واكتشفت عائلة من الجينات قد تلعب دوراً مثبطاً للأورام ضد سرطان الثدي لدى النساء المصابات بالتثلث الصبغي 21، مما يشير إلى احتمالات تطبيقات على أورام صلبة أخرى.

السعي لاكتشاف عوامل تنبؤية جديدة واستراتيجيات علاجية أو وقائية ضد سرطان الثدي، الذي يصيب امرأة من بين كل 8 نساء، قد يصبح واقعاً قريباً.

إن مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية منصة مرموقة للاعتراف بالمساهمات المتميزة في المجال الطبي، وتعد مصدر إلهام قوي للمحترفين في مجال الرعاية الصحية، للسعي نحو التميز في ممارساتهم وبحوثهم.

يعزز الاعتراف من مؤسسة ذات سمعة مرموقة معنويات الأفراد والفرق، مما يشجع على المزيد من الابتكار والالتزام بتحسين رعاية المرضى.

من خلال مكافأة الأبحاث الرائدة والعلاجات المبتكرة والممارسات الطبية المتطورة، تحفز الجائزة الابتكار داخل المجتمع الطبي، كما تحفز الباحثين والممارسين لدفع الحدود، واستكشاف أساليب جديدة، وتبني التقنيات الحديثة التي يمكن أن تؤدي إلى حلول أفضل في الرعاية الصحية.

لا تقتصر جائزة حمدان على الاعتراف بالإنجازات المحلية، بل تبرز أيضاً التقدم العالمي في مجال الرعاية الصحية، ويعزز هذا الاعتراف الدولي التعاون عبر الحدود، مما يسمح للمهنيين الطبيين والباحثين والمؤسسات بتبادل المعرفة والخبرات وأفضل الممارسات، ويمكن أن يكون لهذا التعاون تأثير عميق في معالجة التحديات الصحية العالمية.

تسلط الجائزة الضوء على المبادرات التي تسهم في تحسين الرعاية الصحية ونتائج المرضى والتعليم الطبي، ومن المتوقع أن يجذب الاعتراف من مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم المزيد من الاستثمار في أعمال الفائزين، سواء كان ذلك في البحث أو التكنولوجيا أو البنية التحتية للرعاية الصحية.

فوزي بالجائزة العربية المرموقة يبرز التزامي المستمر بتطوير علم الوراثة الطبية في لبنان والمنطقة العربية، ويجلب معه التأثيرات المهمة التالية:

يؤكد إيماني بالإمكانات التحويلية لعلم الوراثة في تحسين الصحة العامة والطب الشخصي.

يعزز دوري كقائد في المنطقة العربية، معترفاً بجهودي في تأسيس خدمات وراثية متقدمة ومختبرات تشخيصية حديثة، وتطوير المعرفة الإقليمية بالأمراض الوراثية، وهذا التكريم يزيد وضوح عملي ويشجع على تحقيق المزيد من التقدم.

يلهمني الفوز بالجائزة لمواصلة سد الفجوة بين البحث والتطبيقات العملية في مجال الرعاية الصحية، كما يحفزني على تقديم مزيد من الإسهامات في مواجهة الأمراض الوراثية، وتقليل تكاليف الرعاية الصحية، وتحسين حياة المرضى وعائلاتهم.

تسلط الجائزة الضوء بشكل أكبر على مبادراتي، مما يعزز فرص التعاون والشراكات الدولية.

وأخيراً وليس آخراً، تدعم الجائزة مهمتي في تنمية الجيل القادم من الباحثين والأطباء في المنطقة.

في الواقع، هذه الجائزة لا تكرم الإنجازات السابقة فحسب، بل تمنحني القوة لمواصلة تطوير أبحاث الوراثة والتعليم والممارسات الصحية لصالح لبنان، والمنطقة العربية، والعالم أجمع.

د. كامل سمارة

## دراسة: «الابتكار في علاج الالتهاب الرئوي باستخدام تعلم الآلة القابل للتفسير»

فريق من جامعة الشارقة ومستشفيي القاسمي وتوام

## فريق الدراسة:

# الجائزة حافز للاستمرار في العطاء والتميز والابتكار

### د. كامل سمارة والفريق البحثي:

نتقدم بالشكر والامتنان إلى مؤسسة حمدان على هذا التقدير والاهتمام بالباحثين والعلم والعلماء.

إن هذه الجائزة لا تكرم المشاريع المتميزة فقط، بل تعترف أيضاً بالكثير من الجهد والعمل الذي بذلناه لتحقيق هذا المشروع.

استغرق البحث أكثر من 5 سنوات من بناء المهارات والتعلم والحصول على الإرشاد من أساتذتي ليصل إلى هذه المرحلة، لذلك علينا ألا ندع أي انتكاسات أو صعوبات تعوق مسيرتنا والاستمرار في السعي نحو أهدافنا، فنحن في دولة الإمارات العربية المتحدة حيث تحظى قيمة التعليم والبحث العلمي بالكثير من الاهتمام والاستثمار الكبير.

إن مكانة الجائزة المرموقة كانت الدافع الأساسي والحافز الأقوى للمثابرة بالعمل بجد وقوة على مدى عامين كاملين، والفوز بهذه الجائزة هو وسام نفخر به دائماً.

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى الالتزام بإرشادات علاج الالتهاب الرئوي المكتسب من المجتمع (CAP) في مستشفى القاسمي بالشارقة، بالإضافة إلى تصميم وتطوير نموذج تنبؤ بالوفيات

يعتمد على التعلم الآلي.

شملت الدراسة مراجعة 783 حالة مرضية لمرضى التهاب رئوي مكتسب من المجتمع بين عامي 2016 و 2021.

ومن أهم نتائج الدراسة التشخيص الميكروبيولوجي: فعلى الرغم من شيوع إجراء الفحوصات التشخيصية الأساسية، إلا أن إجراء الاختبارات الميكروبيولوجية لتحديد نوع البكتيريا المسببة للمرض كان محدوداً، مما أعاق العلاج الموجه.

تم تطوير نموذج تنبؤ بالوفيات يعتمد على التعلم الآلي أُطلق عليه اسم «PneumoMLPred»، وقد أظهر هذا النموذج دقة عالية في التنبؤ بالوفيات، حيث تبين أن مؤشر شدة الالتهاب الرئوي (PSI) ومستويات بروتين سي التفاعلي (CRP) ووجود أمراض الكلى من أهم العوامل المرتبطة بزيادة خطر الوفاة.

أظهرت الدراسة أن العلاج بالمضادات الحيوية غالباً ما كان غير ملائم، خصوصاً فيما يتعلق بتغطية البكتيريا المقاومة مثل المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) والزائفة الزنجارية (P. aeruginosa). وتباينت العوامل المرتبطة بالوفيات في الدراسات السابقة، لكن هذه الدراسة أكدت أهمية PSI و CRP وأمراض الكلى في التنبؤ بالوفيات.

ويُعد نموذج PneumoMLPred أداة واعدة للتعرف المبكر على المرضى المعرضين لمخاطر عالية، مما قد يُمَكّن من تقديم علاج أكثر فاعلية وتحسين النتائج.

وأوصى البحث بزيادة استخدام الاختبارات الميكروبيولوجية لتحديد نوع البكتيريا المسببة للمرض، بما يسمح بتوجيه العلاج بشكل أفضل، وزيادة الوعي بأهمية الالتزام بإرشادات العلاج، وخصوصاً فيما يتعلق بوصف جرعات المضادات الحيوية الصحيحة، وتعزيز التدابير الوقائية مثل التطعيم ضد الالتهاب الرئوي والإنفلونزا.

كما تمت التوصية بتطبيق نموذج PneumoMLPred في المستشفيات لتحديد المرضى المعرضين لمخاطر عالية، مما قد يُسهم في تحسين رعاية مرضى الالتهاب الرئوي.

لا يخفى على أحد الأهمية القصوى للأبحاث العلمية للمساعدة في الارتقاء بالقطاع الطبي والمحافظة على حياة الأفراد، ووجود جائزة مثل جوائز مؤسسة حمدان ستكون بالتأكيد هي الدافع الأقوى للقيام بذلك، لما يشكله التكريم من أثر طيب على نفس الباحث وتشجيعه على الاستمرار قدماً في أبحاثه.

وجود الحافز هو المحرك الأساسي لتفكير الباحث، وعلمه بأن قيامه بالبحث سيعود عليه بالتقدير والتكريم يدفعه إلى مواصلة العمل بقوة وعدم التقاعس أبداً حتى يقطف ثمار تعبه التي تتوج بالتكريم من خلال الفوز بجائزة حمدان المرموقة.

كل الاحترام والتقدير إلى الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، ونشكره جزيل الشكر على إتاحة الفرصة لنا للمشاركة ومن ثم الفوز، ونتمنى للمؤسسة دوام الازدهار والتقدم، وأن تبقى منارة للبحث العلمي في الوطن العربي والعالم.

## دراسة: «فعالية العلاجات الدوائية للمثانة مفرطة النشاط لدى الأطفال والمراهقين»

فريق من مستشفيي الجليلة للأطفال
وكليفلاند كلينك أبوظبي وجامعة الشارقة

د. تالة تلاوي

## فريق الدراسة:

# جوائز مؤسسة حمدان تعكس أسمى صور التقدير للعلماء

### د. تالة تلاوي:

يتكون أعضاء الفريق من الدكتورة تالة تلاوي اختصاصية طب الأطفال في مستشفى الجليلة التخصصي للأطفال، وزميلة وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة، والدكتور عبد الرحمن الميداني «طبيب متدرب»، والدكتورة زينب منصور «طبيبة متدربة».

عملنا معاً عن كثب لإتمام بحث عالي الجودة من الناحية العلمية والبحثية، والنتائج من شأنها تحسين التوصيات العالمية.

نؤمن بأن إتقان العمل والتفاني فيه بهدف تحقيق نتائج مؤثرة علمياً ومجتمعياً، لابد أن يثمر نجاحاً وفوزاً بتوفيق من رب العالمين. هذه الجائزة فخر عظيم لنا، وأضافت حافزاً للاستمرار في العطاء والتميز والابتكار، نشكر القائمين على الجائزة التي هي دليل على دعم العلم والعلماء.

إن فرط نشاط المثانة هو أكثر مشاكل التبول شيوعاً عند الأطفال والمراهقين، والسمة الرئيسية هي الشعور المفاجئ بالرغبة في التبول، ومن الضروري التعرف عليه وعلاجه في مرحلة الطفولة، لكي لا يستمر حتى مرحلة البلوغ مع مزيد من المضاعفات. على عكس البالغين، حيث لا توجد أدلة كافية على الأدوية المستخدمة في هذه الحالة عند الأطفال، والدواء الوحيد المعتمد للاستخدام هو «أوكسي بيوتينين»، ومن المعروف أنه يسبب العديد من الآثار الجانبية غير المرغوب

فيها عند الأطفال، وبالتالي، تم البحث عن أنواع أخرى من الأدوية.

حتى هذا التاريخ، لا توجد دراسات ذات نوعية جيدة تبحث في فعالية جميع الأدوية المتاحة حالياً لفرط نشاط المثانة لدى الأطفال والمراهقين، والتي تشمل مضادات «الكولين» و«ميرابيغرون» و«البوتولينوم»، وبالتالي، تهدف هذه الدراسة إلى التحقيق في فعالية هذه الأدوية من خلال البحث العلمي الممنهج المستند إلى التجارب في جميع أنحاء العالم التي تناولت إدارة هذه الحالة. تم تقييم نتائج التجارب المؤهلة المشمولة في هذه الدراسة من حيث الجودة، وتم تجميع بياناتها بطريقة منهجية معينة لإنتاج فهم أفضل للفعالية من حيث تحسين الأعراض لجودة حياة أفضل، والنتيجة الإجمالية هي أن «ميرابيغرون» أكثر فعالية من بعض مضادات «الكولين» لتحسين بعض أعراض فرط المثانة، ويوصي البحث بإجراء دراسات مستقبلية دقيقة من حيث مقارنة الآثار الجانبية، خصوصاً عند عمر معين عند الأطفال. يمثل البحث العلمي الحجر الأساس لتطوير القطاع الطبي ومواجهة التحديات الصحية، وعاملاً أساسياً لنهضة مستدامة تنعكس إيجابياً على صحة المجتمع، كما أن البحث العلمي المتقن وذا الأثر الملحوظ له أهمية كبيرة في تعزيز جودة الرعاية الطبية والسيادة العلمية، للارتقاء والتميز محلياً وعالمياً.

هذه الجائزة العظيمة تعزز التميز والإبداع في القطاع الطبي من خلال تسليط الضوء على الإنجازات البارزة، وتحفيز الباحثين على الابتكار والتطوير. غمرنا بعد الفوز بالجائزة شعور بالسعادة والفخر والامتنان الكبير لأن جهدنا وعملنا تكلل بهذا التقدير العظيم.

إن الفوز بالجائزة يعزز الثقة في مسيرتنا العلمية، ويزيد مسؤوليتنا للاستمرار في تقديم الأفضل وخدمة المجتمع بإنجازات متميزة، وهو ليس مجرد تكريم لنا بل رسالة أمل ودافع للاستمرار في تحقيق المزيد من الإنجازات لخدمة العلم والمجتمع، وتعزيز شعورنا بالمسؤولية نحو المساهمة في مستقبل أفضل.

نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم والقائمين على المؤسسة، لجهودهم الرائدة في دعم العلم والعلماء.

## د. عبد الرحمن الميداني
## ود. زينب منصور

نعرب عن امتناننا وشكرنا لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية على هذه المبادرة، خصوصاً أن هذه الجوائز تمثل الخطوة الأولى لبناء مجتمع قائم على الأبحاث والعلوم، كما تساعد على تحفيز الأجيال القادمة. إن بحثنا هو عبارة عن مراجعة منهجية لنوع من أمراض المثانة عند الأطفال، حيث قام الفريق المشارك بمقارنة الأدوية المتاحة لعلاج هذا النوع من الأمراض، وتم التوصل إلى أن هناك نوعاً أفضل من بقية هذه الأدوية التي تؤدي إلى نتائج أفضل.

هذا النوع من الأبحاث يساعد الأطباء الآخرين والمرضى أنفسهم على معرفة التوصيات الصحيحة والدواء المناسب لأطفالهم.

د. راشد رويعي

## دراسة: «رمز التواء الخصية: نهج متعدد التخصصات لتحسين نتائج الحالات»

فريق كليفلاند كلينك أبوظبي

## فريق الدراسة:

## المؤسسة منارة للبحث العلمي في الوطن العربي والعالم

### د. راشد رويعي والفريق البحثي:

نحن فريق طموح للغاية من أطباء المسالك البولية المقيمين، نعمل في مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي، ويجمعنا شغفنا بالعلم ويدفعنا للسعي نحو الابتكار وتحقيق التميز.

إن البحث بدأ من مشكلة واجهتنا كأطباء عند التعامل مع مشكلة صحية خاصة في جراحة المسالك البولية، وكان الهدف هو كيفية تحسين المخرجات التي يتعرض لها المريض خلال هذا التشخيص أو من خلال العلاج.

يُعد التواء الخصية حالة طبية طارئة تتطلب اكتشافاً وإدارة فورية لتجنب فقدان الخصية، وهدفت الدراسة إلى تقييم ما إذا كان مسار عمل موحد قائم على نموذج مسارات الطوارئ الأخرى للحالات الإقفارية، يمكن أن يُحسن معدلات إنقاذ الخصية.

تم تطوير مسار سريري في يناير 2022 لتقييم جميع حالات ألم كيس الصفن الحاد التي تصل إلى قسم الطوارئ، واستند التصنيف الخطري إلى مقياس تقييم التواء الخصية، مع استخدام تقنية «دوبلر» بالموجات فوق الصوتية اعتماداً على وقت تقديم الحالة.

أدى تفعيل «رمز التواء الخصية» إلى إطلاق سلسلة من الإجراءات التي اختتمت بنقل سريع للمرضى

ذوي المخاطر المتوسطة والعالية إلى غرفة العمليات، بهدف تحقيق وقت انتقال من دخول المستشفى إلى غرفة العمليات يبلغ نحو 60 دقيقة. وشملت الدراسة 45 مريضاً، حيث أظهرت المجموعة التي خضعت للتطبيق بعد تنفيذ رمز التواء الخصية انخفاضاً ملحوظاً في المؤشرات المحددة مسبقاً، مقارنة بالمجموعة السابقة للتطبيق. انخفض الوقت من دخول المستشفى إلى الفحص من 17,5 إلى 10 دقائق، ومن الدخول إلى التصوير من 62,7 إلى 23,1 دقيقة، ومن الدخول إلى غرفة العمليات من 207,4 إلى 66,5 دقيقة. كما تحسنت معدلات إنقاذ الخصية بشكل كبير في المجموعة التي خضعت للتطبيق، حيث انخفض معدل استئصال الخصية من 52,2٪ إلى 13,6٪.

إن تطبيق مسار سريري موحد قائم على مقياس تقييم التواء الخصية لتقييم آلام كيس الصفن الحادة، بالإضافة إلى إنشاء رمز طوارئ خاص بالتواء الخصية على مستوى المستشفى، أدى إلى تحسين أوقات الانتقال إلى غرفة العمليات بشكل كبير، مما قلل إجمالي مدة الإقفار وحسن النتائج العلاجية.

## راشد رويعي والفريق البحثي:

**نشكر الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم على تقديره العلم والعلماء في كل مكان**

**فوزنا في الجائزة يمثل تتويجاً لجهودنا الحثيثة ويمنحنا دافعاً قوياً لمواصلة البحث العلمي**

**جوائز مؤسسة حمدان تعكس أسمى صور التقدير للعلماء الذين يسعون جاهدين لخدمة البشرية**

إن جوائز مؤسسة حمدان تعكس أسمى صور التقدير للعلماء الذين يسعون جاهدين لخدمة البشرية ورفاهيتها في كل مكان، فهي لا تقتصر على تكريم من بذلوا الجهود من أجل الإنسانية فحسب، بل تُلهم أيضاً من حولهم للسير على نفس النهج والسعي لتحقيق إنجازات مشابهة.

نحض الجميع على السعي في مجال العلم، بهدف تحقيق المنفعة العامة وخدمة المجتمع، فالعمل الجيد دائماً ما يُقدَّر ويُعترف به، وهذه الجائزة خير دليل على ذلك.

نشكر الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم على تقديره للعلم والعلماء في كل مكان.. شكراً لكم على رعايتكم لهذه المبادرة العظيمة.

ونتقدم بالشكر إلى مؤسسة حمدان على كل الدعم المعنوي، وعلى رعايتها للبحث الطبي وتقديرها للعلم والعلماء، وإن هذه الجائزة ليست مجرد تكريم بل هي حافز لنا للاستمرار في البحث والتطور في المجال الصحي.

**الدكتور علي عبدالكريم العبيدلي**
استشاري أمراض الكلى وزراعة الأعضاء، رئيس اللجنة الوطنية لزراعة الأعضاء - وزارة الصحة ووقاية المجتمع

## علي العبيدلي:

# أشكر القيادة الرشيدة التي وفرت البيئة الإيجابية التي تساعد على خدمة الإنسانية في هذا البلد المعطاء

أعرب عن سعادتي بالفوز في هذه الجائزة عن «البرنامج الوطني للتبرع وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية»، وخصوصاً أنها تحمل اسم المغفور له الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، طيب الله ثراه.

إن «البرنامج الوطني للتبرع وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية»، فيه كثير من الجوانب التي تتداخل وتتكامل مع قطاعات طبية وتعليمية ولوجستية، وبالتالي فهو يعتبر من البرامج التي استفادت فعلياً من الدعم اللامحدود للقيادة الرشيدة.

إن البرنامج الإماراتي يتميز من ناحية نسبة النمو وأعداد الجنسيات سواء من الذين استفادوا من البرنامج أو شاركوا فيه، ودولة الإمارات مرشحة لأن يكون نموذجها نموذجاً يلهم الكثير من الدول الأخرى حيث إن هذا البرنامج فيه جانب وقائي حول كيفية المحافظة على الحياة الصحية والوقاية من الأمراض المزمنة التي تؤدي إلى فشل الأعضاء، وقد تم تصنيف برنامج دولة الإمارات بأنه الأسرع نمواً خلال آخر خمس سنوات.

وأوجه رسالة إلى المجتمع بأن يتفاعلوا مع البرامج الوطنية، حيث إن التفاعل مع أفراد المجتمع يؤدي إلى إثراء هذه البرامج الوطنية.

أتوجه بالشكر إلى مؤسسة حمدان والقائمين عليها، وإلى القيادة الرشيدة التي وفرت هذه البيئة الإيجابية التي تساعد على خدمة الإنسانية في هذا البلد المعطاء.

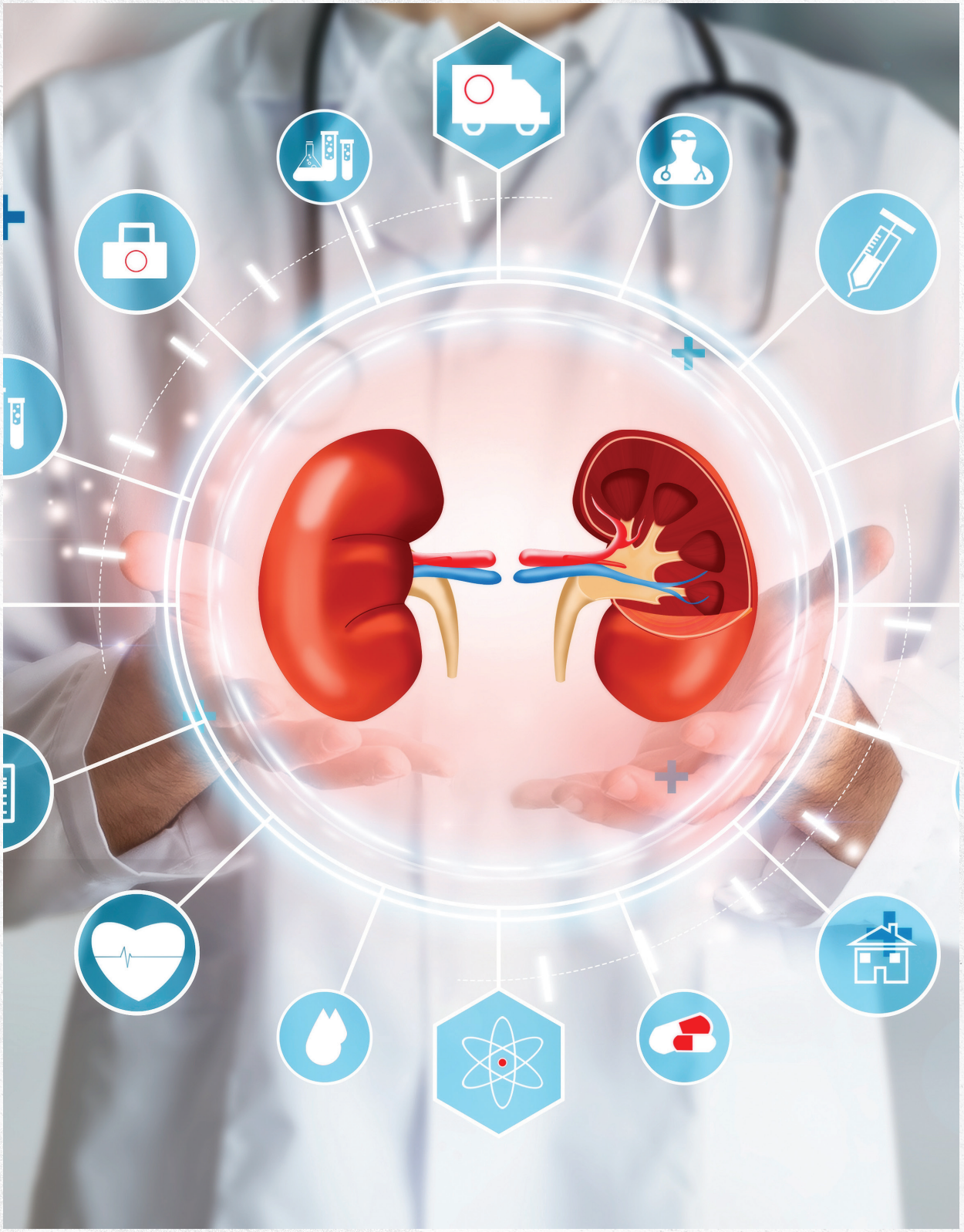

**البروفيسورة فتحية فرض الله العوضي**

**استشاري ورئيس قسم الغدد الصماء والسكري، ومدير الأقسام الطبية في مستشفى دبي - دبي الصحية، رئيسة جمعية الإمارات للسكري والغدد الصماء (EDES)**

## فتحية العوضي:

# مؤسسة حمدان تُحفّز المتخصصين في الرعاية الصحية على الابتكار والسعي المستمر لتحقيق أعلى معايير التميز

انطلقت رحلتي في مجال الرعاية الصحية بتفانٍ لتحقيق التميز الأكاديمي والسريري، فقد تخرجتُ في جامعة الملك إدوارد الطبية، ثم تابعت مسيرتي الأكاديمية المتقدمة في المملكة المتحدة، حيث تخصصت في أمراض الغدد الصماء والسكري في مؤسسات مرموقة مثل غلاسكو وهامر سميث، وأبحرت في تشخيص وعلاج اضطرابات الغدد الصماء، ما مهد الطريق لإنجازاتي المستقبلية.

انضممت إلى مستشفى دبي، كاستشارية في أمراض الغدد الصماء ورئيسة قسم الغدد الصماء. أسست عيادات متخصصة موجهة لتلبية احتياجات المرضى المتنوعة، وقمت بتوسيع نطاق الخدمات السريرية لضمان تقديم رعاية صحية عالية الجودة.

قدت قسم الغدد الصماء والسكري في مستشفى دبي نحو التوسع الكبير من خلال تقديم عيادات متخصصة ومبادرات مبتكرة مثل خدمات التطبيب عن بُعد، كما أنشأت «عيادات مشتركة» لتوفير رعاية شاملة للمرضى، بما يشمل عيادات السكري مع الحمل، السكري مع أمراض الكلى، وخدمات متخصصة للغدة الدرقية.

ساهمت في تطوير التعليم المهني الصحي كأستاذة سريرية في جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية (MBRU). وأطلقت أول برنامج زمالة

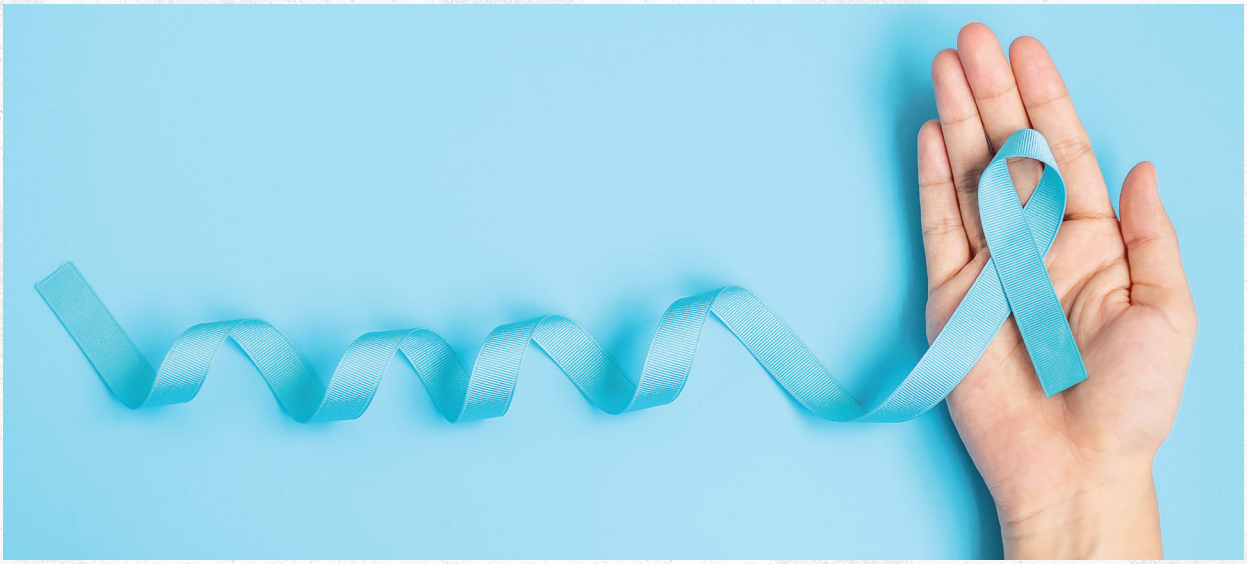

للغدد الصماء للبالغين في الإمارات كمديرة للبرنامج. كما أطلقت مبادرات تعليمية لتحسين مهارات العاملين في القطاع الصحي وإدارة مرض السكري، وبرامج مجتمعية لتعزيز الوعي بأهمية الوقاية من السكري والتشخيص المبكر وتشجيع أنماط الحياة الصحية.

شاركت بنشاط في فعاليات مجتمعية مثل «مسيرة السكري»، مؤكدةً التزامي برد الجميل للمجتمع من خلال التطوع والشراكات مع المؤسسات العامة والخاصة.

وطورت سجلًا وطنياً للسكري بالتعاون مع فريق تكنولوجيا المعلومات ونظام السجلات الصحية الإلكترونية (سلامة)، مما ساعد في تحسين نتائج الرعاية الصحية ووضع استراتيجيات لإدارة مرض السكري بناءً على تحليل البيانات.

ونشرت العديد من الدراسات في مجلات علمية مرموقة ذات تأثير عال، وأشغل منصب رئيس تحرير مجلة دبي للسكري والغدد الصماء (DDEJ).

لقد تميزت مسيرتي المهنية في مجال الغدد الصماء والسكري بالسعي المستمر للتميز، مدفوعة بشغف الابتكار والرغبة في تحسين حياة الآخرين.

من البدايات الأكاديمية إلى المناصب القيادية والمشاريع المؤثرة، تعكس رحلتي قوة المثابرة والسعي الدؤوب لتحقيق التفوق، بصفتي قائدة ومعلمة ومدافعة عن الصحة، سأظل ملتزمة بدفع عجلة الرعاية الصحية في الإمارات وخارجها.

أما خارج إطار العمل، فأنا زوجة وأم فخورة بابنتي، وأوازن بين حياتي العائلية ومسيرتي المهنية، مع التزامي بتحسين الرعاية الصحية لمجتمعي.

إن البحث الطبي العلمي يمثل الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات للنمو والازدهار، إذ يسهم في دفع عجلة التقدم والابتكار. وتاريخياً، كان العالم العربي رائداً عالمياً في مجالات العلوم والبحث خلال العصور الوسطى، حيث وضع أسس العلوم الحديثة.

وتميز العصر الذهبي الإسلامي بانفتاح غير مسبوق على البحث والاستكشاف، خاصة في فهم فسيولوجيا الإنسان والعلوم الطبية، وهذه الثقافة القائمة على الاستقصاء والبحث دفعت الحضارة العربية إلى طليعة التقدم الطبي، حيث قدمت ابتكارات جراحية لا تزال تشكل جزءاً أساسياً من الطب الحديث.

لقد كان للقوة التحويلية للبحث دورٌ محوريٌّ في تشكيل تاريخ البشرية، إذ مكّنت من تطوير علاجات متقدمة ساهمت بشكل كبير في تقليل معدلات الوفيات بين الرضع والبالغين، وهذه الإنجازات لم تؤدِّ فقط إلى إطالة متوسط العمر المتوقع، بل حسّنت أيضاً جودة حياة الملايين حول العالم.

ويُعد البحث العلمي عنصراً أساسياً لبناء قطاع طبي مرن ومبتكر ومستدام في العالم العربي. من خلال معالجة القضايا الصحية الإقليمية، وتحسين نظم الرعاية الصحية، وتعزيز التعاون العالمي، ويضمن البحث تحقيق نتائج صحية أفضل للسكان ويضع العالم العربي في مكانة بارزة كلاعب رئيسي في التقدم الطبي العالمي.

تضطلع مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية بدور حيوي في تطوير المجال الطبي من خلال تشجيع التميز، ودعم البحث العلمي، وتعزيز التعليم.

وباعتباري حائزة على إحدى جوائزها، أعلم جيداً أن مثل هذه الجوائز تُحفّز المتخصصين في الرعاية الصحية على الابتكار والسعي المستمر لتحقيق أعلى معايير التميز الإكلينيكي.

إن إسهامات المؤسسة في تقدير الجهود والإنجازات المتميزة تضيف قيمة هائلة وتدعم الأطباء والباحثين من خلال الاعتراف بعملهم الدؤوب وإنجازاتهم الفريدة، مما يعزز معايير عالية للرعاية الصحية والتعليم على المستوى العالمي.

لا تقتصر هذه الجوائز على دعم الممارسين المحليين والإقليميين فحسب، بل تسهم أيضاً في مواجهة التحديات الصحية العالمية، ومن خلال استثمارها في البرامج التعليمية، والمنح الدراسية، والدعم المالي، تسهم المؤسسة في إعداد قادة المستقبل في المجال الطبي.

وأود أن أعبر عن خالص امتناني واعتزازي للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم على التزامه الراسخ بمواصلة الإرث المتميز للمغفور له الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، طيب الله ثراه، إن تفانيه في تعزيز الابتكار والتميز والتقدم في المجالات الطبية والعلمية يلهمنا جميعاً.

إن هذا التكريم يحفزني على مواصلة العمل نحو تطوير العلوم الطبية وتحقيق الرؤية المشتركة لمستقبل أكثر إشراقاً وصحة للأجيال القادمة.. شكراً للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم والفريق الرائع على هذا التكريم والتفاني الدائم في تحقيق التقدم.

## برنامج زراعة الرئة في مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي عن مشروع: «الأمل مع كل نفس»

د. عثمان أحمد

فريق بحثي من قسم جراحة الصدر وزراعة الرئة، مستشفى كليفلاند كلينك ـ أبوظبي

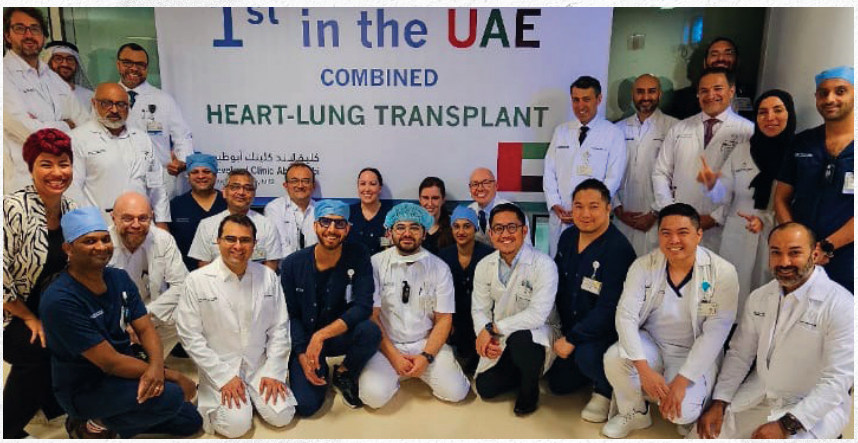


## فريق «برنامج زراعة الرئة»:

# فوزنا بالجائزة حافز لمواصلة العمل وتقديم أعلى مستويات العناية الطبية

### د. عثمان أحمد:

كجزء من برنامج زراعة الرئة في مستشفى كليفلاند كلينك ـ أبوظبي، نقوم برعاية الأشخاص من جميع أنحاء منطقة الخليج ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بالإضافة إلى آسيا والآن أوروبا. والآن تستقطب دولة الإمارات العربية المتحدة هؤلاء المرضى لتلقي هذا النوع المعقد من الرعاية في كليفلاند كلينك ـ أبوظبي، بهدف إنقاذ الأرواح وتحسين جودة الحياة.

أعرب عن شكري وامتناني لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، لتقديرها للفريق الذي أسس هذا البرنامج ونتطلع إلى المزيد من الإنجازات.

### فادي حامد:

إن برنامج زراعة الرئة هو برنامج داخل دولة الإمارات، وخلال فترة قصيرة تمكن الفريق من تحقيق إنجازات كبيرة.

أعرب عن تقديري للمؤسسة ومبادراتها الرائدة في تشجيع البحث وتقدير وتحفيز الجهود لخدمة العلم وتحسين جودة الحياة.

إن برنامج زراعة الرئة في دولة الإمارات «الأمل مع كل نفس» في مستشفى كليفلاند كلينك ـ أبوظبي، هو الأول داخل الدولة، وهو برنامج متميز يقدم خدمات طبية تعيد الأمل للمرضى الذين يعانون من أمراض تنفسية مزمنة وتعيد الأمل لهم في حياة جديدة.

إن جهود الطاقم الطبي وقيامهم بأدائهم بأعلى مستوى مع نتائج ممتازة، أدى إلى وصول وتواجد هذا البرنامج على المستوى العالمي، فبرنامجنا هو فريد ومميز، ويوفر علاجاً دقيقاً للمرضى في مرحلة متقدمة من المرض.

نفتخر في مستشفى كليفلاند كلينيك - أبوظبي بوجود تخصصات طبية دقيقة، تقدم العلاج للمرضى على أعلى مستوى، وبرنامج زراعة الرئة هو أحد البرامج الدقيقة المتخصصة التي توفر هذا العلاج للمرضى على أعلى مستوى، كما أنه أحد البرامج الدقيقة المتخصصة التي توفر هذا العلاج الجراحي المعقد داخل الإمارات.

إن الجائزة تبحث عن البحوث والبرامج المتميزة داخل الدولة في المجال الطبي، التي لها دور في الارتقاء وتطوير الخدمات الطبية.

## الفريق البحثي:

يتشرف فريق برنامج زراعة الرئة بأن يكون من ضمن الفائزين بهذه الجائزة التي تترجم الدعم المستمر الذي توليه دولة الإمارات للأطباء والقطاع الطبي. إن فوزنا بهذه الجائزة يعد فخراً للطاقم الطبي وكل العاملين في المؤسسة الطبية، ويمثل حافزاً كبيراً لمواصلة العمل والإخلاص لتقديم أعلى مستويات العناية الطبية للجميع.

إن عملية زراعة الرئة، هي إحدى العمليات المعقدة التي تحتاج إلى طاقم طبي متخصص في العديد من المجالات الطبية، وإن بحثنا الطبي، أظهر تقدمنا في إجراء هذا التداخل العلاجي عبر برنامج مميز ومتخصص، كما أن هذه العمليات نجحت بنسبة تماثل نسبة نجاحها على المستوى العالمي، ولدى أكبر المؤسسات الطبية العالمية.

إن برنامجنا قدم العلاج لعدد كبير من المرضى داخل دولة الإمارات، وفي جميع أنحاء العالم أيضاً، كما أضاف صبغة عالمية لهذا البرنامج المتميز، وكان لدينا مرضى من دول مختلفة من منطقة الخليج إلى أقصى الشرق والغرب، وكل ذلك بسبب الدعم الذي توليه دولة الإمارات للعلوم الطبية والقطاع الصحي.

إن البحث العلمي يعداً ركناً أساسياً لتطور النهوض بالقطاع الطبي، ومؤسسة حمدان من الداعمين للبحوث العلمية، وهذا يدفع العديد من المؤسسات والمراكز الطبية للعمل وتقديم بحوث علمية على أعلى المستويات.

نشعر بالفخر لحصولنا على هذه الجائزة المتميزة، وهي تمثل حافزاً ودافعاً لنا ولجميع العاملين للاستمرار بالعمل والأداء المتميز، ليبقى هدفنا هو التميز والتطور، وتوفير العلاج على أعلى مستوى داخل الدولة. نوجه دعوة إلى جميع المتميزين في المجال الطبي داخل الدولة للتقدم للجائزة في العام المقبل، فتعاون القائمين عليها جعل منها هدفاً وأملاً للعديد من المتميزين.

ونتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل من حكّم ووجه لتكريم المتميزين في القطاعات الطبية داخل دولة الإمارات. إن برنامج زراعة الرئة وجميع العاملين ضمنه، يتوجهون بالشكر الكبير إلى الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم، ونتشرف بتكريمنا من قبله عبر مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية.

د. محمد حسنين

## بحث: «حاسبة أخطار مرض السكري وصيام رمضان»

فريق من مستشفى دبي وجامعة الإمارات ومعهد دسمان للسكري في الكويت

## فريق «حاسبة أخطار مرض السكري وصيام رمضان»:

## الفوز بجائزة حمدان له تأثير إيجابي على جميع الباحثين

## الأستاذ الدكتور محمد حسنين والفريق البحثي:

كانت لحظة الفوز بالجائزة لحظة فريدة في حياتي، والشعور بالفخر نيابة عن كل الزملاء على مدار السنوات، وإن العمل لسنوات طويلة قد توج بالتكريم والنجاح، ووضع بصمة مهمة في مجال اختصاصنا.

كان هذا الإنجاز نتاج مجهودات متراكمة لعدد من الزملاء على مستوى العالم إلى أن وصلنا إلى مخاطر صيام رمضان على المرضى، وحدّدنا أكثر من 14 عاملاً عن مدى الخطورة التي يمكن أن يتعرض لها المريض. إلى جانب استخدام التكنولوجيا بحيث تتوفر المعلومات على أنظمة المؤسسات الصحية أو تطبيقات الهواتف.

كما حصلنا على موافقة المشرعين الدينيين، وأصبحت النصائح التي يقدمها الطبيب هي نفسها التي يقدمها المشرع الديني أو المفتي. لا شك أن الفوز بجائزة حمدان كان له تأثير إيجابي ليس فقط على مجموعة الفائزين بالجائزة بل على جميع الباحثين في هذا المجال. كما أن وجود مؤسسة محترمة مثل مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية تشجع على العمل على إيجاد حلول كبيرة للناس، وتحترم خصوصياتهم الاجتماعية والدينية والثقافية مهم جداً.